



الدكتور علي موسى عكلة الكعبي⁽¹⁾

أستاذ في كلية التربية- جامعة ميسان، ولد في قضاء المجر الكبير، محافظة ميسان سنة (1955)، وهو كاتب ومحقق في التراث الإسلامي، وناشط في المجالات الإنسانية والثقافية، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، عمل مدرساً في متوسطة عدن للبنين وإعدادية المجر الكبير (2005-2008)، ومديراً لمؤسسة الشهيدان الصديين فرع المجر الكبير (2008)، ومديراً لمؤسسة الرسالة التربوية فرع المجر الكبير (2009-2011)، وكلتاهما ناشطتان في المجال التربوي والإنساني والثقافي.

أكمل مراحل دراسته الأولية في عدة مدارس في قضاء المجر الكبير، وقضاء الميمونة، وقضاء قلعة صالح، ثم واصل دراسته الجامعية في جامعة البصرة، كلية الآداب- قسم اللغة العربية وآدابها العام الدراسي (1974-1975)، وتخرج متفوقاً بتسلسل الأول على طلبة كلية الآداب الدورة (13) في العام الدراسي (1977-1978).

حضر في فترة الدراسة الأولية دروساً في علوم القرآن للدكتور صبحي الصالح، وأخرى للأستاذ المهندس محمد طارق الكاتب في تقطيع الشعر، وفي تيسير النحو للدكتور مهدي المخزومي، وفي فن الرواية للأستاذ جبرا إبراهيم جبرا، ودرس فن التحقيق على يد الأستاذ غانم جواد رضا، والدكتور عبد الحسين المبارك.

حصل على شهادة الماجستير في اللغة والنحو من كلية الآداب جامعة البصرة سنة (2009) بتقدير جيد جداً عالٍ، وكانت رسالته بعنوان (مواقف النفرى- دراسة في التراكيب ودلالاتها)، وتعنى هذه الرسالة بدراسة التراكيب اللغوية ودلالاتها في (المواقف)، وهو كتاب في المعرفة الصوفية، لمحمد بن عبد الجبار النُّفَرِي (المتوفى نحو 354هـ)، وهو أحد أقطاب التصوّف في العراق.

⁽¹⁾ ترجم له الحاج حسين الشاكري في كتابه ذكرياتي ج 6 ص 226، والشيخ كاظم عبود الفتلاوي

في معجم المحققين العراقيين: ص 115. رابط موقعه: <https://sites.google.com/site/dralikabi> البريد الإلكتروني: abusaifkabi@gmail.com

وحصل على شهادة الدكتوراه من الكلية نفسها سنة (2014) بتقدير امتياز، وكان عنوان أطروحته (موضح أسرار النحو - للشيخ بهاء الدين محمد بن الحسن الأصفهاني "الفاضل الهندي" 1062 - 1137 هـ - تحقيق ودراسة). وشارك في أعمال المؤتمر العلمي الأول الذي أقامته كلية التربية جامعة ميسان (2010)، ببحث عنوانه (مكونات الإيقاع في مواقف النفري).

عمل في العديد من الهيئات الثقافية والمؤسسات المعنية بتحقيق التراث العربي والإسلامي خلال مدة لجوئه إلى إيران، منها ثلاثة أعوام (1989-1991) في مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث، وأكثر من خمسة عشر عاماً في قسم الدراسات الإسلامية التابع إلى مؤسسة البعثة (1989 - 2004). وشغل عضوية الهيئة العلمية المشرفة على مركز الرسالة الذي يعنى بالدراسات العقائدية (1997 - 2004)، وله أحد عشر مؤلفاً من إصدارات هذا المركز. وهو أحد أعضاء رابطة الكتاب والمتقنين العراقيين في المهجر. ودرس مقدمات الفقه والأصول واجتاز المرحلة الخامسة بنفوق. وتصدى لتصحيح مجلة التوحيد، ومجلة قضايا إسلامية معاصرة، وترجم العديد من الأعمال العلمية إلى العربية. وشارك في مؤتمر ألفية الشيخ المفيد (1992)، بتأليف كتاب (الشعر العربي في تراث الشيخ المفيد)، وتحقيق رسالة (تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام) للشيخ المفيد.

وأنجز عشرات الأعمال التحقيقية التي تعنى بالسيرة والتاريخ والعقائد لصالح المؤسسات والمراكز العلمية التي عمل فيها. وكانت تربطه علاقات حميمة مع أساتذة علم التحقيق، وعلى رأسهم العلامة الحجة السيد محمد رضا الحسيني الجليلي، والعلامة المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي (رحمه الله).

ويمكن تقسيم مجمل أعماله ونشاطاته العلمية على المحاور الآتية:

1- **التأليف:** له مجموعة مؤلفات مطبوعة في اللغة والأدب والعقائد والسيرة منها: (مواقف النفري - دراسة في التراكم ودلالاتها) رسالة ماجستير، و(الأمثال في الحديث الشريف - مفهوماً. أقسامها. دلالاتها)، و(الشواهد والمناسبات الشعرية في الكتب الأربعة)، و(سلامة القرآن من التحريف)، و(معالم الإصلاح عند أهل البيت عليهم السلام)، و(الشعر العربي في تراث الشيخ المفيد)، و(عودة الحياة بعد الموت)، و(الدعاء - حقيقته وآدابه وآثاره)، و(المعاد يوم القيامة)، و(وصية النبي صلى الله عليه وآله)، و(سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام)، و(الإمام الباقر عليه السلام - سيرة وتاريخ)، و(الإمام الكاظم عليه السلام - سيرة وتاريخ)، و(الإمام الهادي عليه السلام - سيرة وتاريخ)، و(الإمام العسكري عليه

السلام-سيرة وتاريخ)، وله تحت الطبع كتاب (ولادة علي عليه السلام خصوصية في الزمان، وتفرد في المكان).

وشارك في مؤلفات قسم الدراسات الإسلامية التابع إلى مؤسسة البعثة، منها: كتاب (الزهراء عليها السلام في ديوان الشعر العربي)، و(الطفل في حديث أهل البيت عليهم السلام)، و(الأرجاز الحربية- منذ صدر الإسلام حتى وقعة الطف)، و(أرجاز وقعة الطف)، و(معجم تفسير أهل البيت عليهم السلام)، و(فضائل الزهراء من الصحاح الستة)، و(الأربعين في تلازم الثقلين) وغيرها.

2- تحقيق التراث: ومن أعماله في تحقيق التراث المطبوعة: (القول المبين عن وجوب مسح الرجلين)، و(الإعلام بحقيقة إسلام أمير المؤمنين عليه السلام) وكلاهما للشيخ الكراچكي (ت449هـ)، و(تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام) للشيخ المفيد (ت413هـ)، و(منافع القرآن العظيم) المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام، و(الأهوازية) وهي رسالة الإمام الصادق عليه السلام إلى عبد الله بن النجاشي، و(مسند الإمام الرضا عليه السلام). وله تحت الطبع كتاب (موضح أسرار النحو- للشيخ بهاء الدين الأصفهاني- تحقيق ودراسة) أطروحة دكتوراه.

وشارك في تحقيق عشرات الآثار العلمية لصالح مؤسسة البعثة والمراكز العلمية المرتبطة بها، منها: كتاب (الإفصاح) للشيخ المفيد، و(الأمالي) للشيخ الصدوق، و(الأمالي) للشيخ الطوسي، و(دلائل الإمامة) للطبري، و(البرهان في تفسير القرآن) للسيد هاشم البحراني، و(مجمع البحرين) للشيخ الطريحي، و(شعر أبي طالب وأخباره) لأبي هفان، و(آلاء الرحمن في تفسير القرآن) للعلامة محمد جواد البلاغي، و(التفسير) لأبي النضر محمد بن مسعود العياشي، و(إيمان أبي طالب) للشيخ المفيد، و(التمتة في تواريخ الأئمة) للشيخ تاج الدين العاملي، و(علي عليه السلام وليد الكعبة) للشيخ محمد علي الأردويادي، و(عقائد الأمامية) للشيخ المظفر، و(المختصر النافع) للمحقق الحلي، و(إتحاف السائل بما لفاطمة من الفضائل) للواعظ القلقشندي، و(فضائل فاطمة) لابن شاهين، و(مسند فاطمة) للسيوطي، و(الثغور الباسمة في فضائل فاطمة) للسيوطي، و(الصحيفة السجادية) للإمام زين العابدين عليه السلام، و(الصحيفة الحسينية ومستدرکاتها) للميرزا محمد حسين الحائري، و(ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة) لأحمد بن حنبل، و(سرّ الشهادتين) للمولوي عبد العزيز بن شاه ولي الهندي الدهلوي الحنفي، و(عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ) لابن الشريفة الواسطي، و(مصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار) للشيخ هاشم بن محمد، و(الهداية القرآنية إلى الولاية الإمامية)، و(غاية المرام وحججه الخصام في تعيين الإمام)

وكلاهما للسيد هاشم البحراني، و(نفحات الرحمن في تفسير القرآن) للشيخ محمد بن عبد الرحيم النهاوندي، و(النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة) لابن ميثم البحراني، وتفسير (نور الثقلين) للشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي، وكتاب (الرجعة) للاسترايادي، و(مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر) للشيخ ابن عياش الجوهري، و(نهضة الحسين عليه السلام) للسيد هبة الدين الشهرستاني، و(ترجمة الإمام الحسين عليه السلام) من الكتب الآتية: الطبقات الكبرى لابن سعد، وأنساب الأشراف للبلاذري، والمعجم الكبير للطبراني.

وله مشاركة في تحقيق بعض كتب التراث الصادرة عن مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، منها: كتاب (وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة) للحر العاملي، و(منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال) للاسترايادي، و(التعليقة عليه) للوحيد البهبهاني، و(الدروع الواقية) للسيد ابن طاووس.

3- البحوث والمقالات: وكتب مزيداً من البحوث العلمية والمقالات في موضوعات

شتى كاللغة والأدب والتفسير والحديث والدراية والرجال، وقد نشرت في المجلات والدوريات العراقية والكويتية والإيرانية، منها: مجلة المؤتمر العلمي الأول-كلية التربية-جامعة ميسان، ومجلة أبحاث ميسان، ومجلة أقرأ، وصحيفة المستشار، وصحيفة آفاق جامعية، ومجلة الخيرية الكويتية، ومجلة النهج، ومجلة قضايا إسلامية، وعلوم الحديث، وتراثنا، وعلوم القرآن.

ومن أهم تلك البحوث: (المعنى بين الواقع والتجريد)، و(مكونات الإيقاع في مواقف النفري)، و(خطوات في التحليل الصوتي)، و(إيحاءات الرمز في لغة المواقف)، و(اللغة الشعرية-آفاق وسمات)، و(البلاغي-التجربة الرمز في التفسير)، و(منهج السيوري في تفسير آيات الأحكام)، و(نهج البلاغة بين أوهام الشك وأرقام اليقين)، و(ابن شهر آشوب مفسراً)، و(منهج ابن شهر آشوب في تفسير متشابه القرآن)، و(مشيخة العياشي)، و(قراءة في كتاب المنهج الرجالي للسيد البروجدي)، و(عيون الحكم والمواظف في حلتته الجديدة)، و(دور أهل البيت عليهم السلام في تصحيح الفكر والعقيدة)، و(شواهد حديثية على تصويبات لغوية)، و(الطبريون-نظرة في المتفق والمفترق)، و(الطباطبائي عطاء دائم).

ومن المقالات المنشورة: (نهضة الطفّ الخالدة- معركة الإصلاح الفاصلة)، و(أزمة القراءة في العالم العربي)، و(التغريب والأسلمة)، و(الشباب والتطّوع إلى الآخر)، و(غزو أم تفاعل ثقافي؟)، و(ثنائية الفكر والممارسة)، و(ما الذي ننتظره من الثقافة؟)، و(نعم لإرادة القانون)، و(المرأة بين إرادتين)، و(ماذا نتعلم من الزهراء؟)، و(ولادة علي عليه السلام- تجليات الزمان والمكان).